أثر برنامج تدريبي في غرفة مصادر التعلم على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة

د. محمد خالد الحمران
جامعة البلقاء التطبيقية
كلية الحصن الجامعية

محمد فواز بدارنه
وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لعمان الرابعة

د. مدين نايف الحوري
شركة إسأل لتنمية الموارد البشرية

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام برنامج تدريبي لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في تربية عمان الرابعة، وقد تألفت عينة الدراسة من (٥٨) طالباً وطالبة تم توزيعهم على مجموعتين: مجموعة تجريبية تألفت من (٣١) طالباً وطالبة، ومجموعة ضابطة تألفت من (٢٧) طالبا وطالبةً. تم تطبيق مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية كاختبار قبلي وبعدي، والبرنامج التدريبي الذي استخرجت له دلالات صدق وثبات.

وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α= ٠.٠٥) في متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية ولصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بالعلامة البعدية للمهارات الانفعالية والاجتماعية يعزى للتفاعل بين العمر والجنس والمجموعة، ووجدت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح مجموعة الإناث.

الكلمات المفتاحية: غرفة مصادر التعلم، صعوبات التعلم

المقـدمة

تلعب التقنيات الحديثة دورا مهما في تحسين العملية التربوية في جميع مجالاتها الإنسانية، والاجتماعية، والاقتصادية، وتستخدم هذه الإمكانات بكل أشكالها لرفع درجة الكفاءة، والإتقان، والجودة، وتنمية الجوانب الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية، والانفعالية لدى الطلبة، وتعتبر فئة ذوي صعوبات التعلم من فئات الطلبة التي نالت وما تزال تنال الاهتمام من التربويين والتكنولوجيين على اختلاف تخصصاتهم، كما تنال اهتمام الآباء، والمعلمين، ووزارات التربية في مختلف البلدان؛ وذلك لأنهم يمثلون جزء من الجسم الطلابي في أي مدرسة حكومية أو خاصة، إضافةً إلى تقدم وسائل الكشف و التقييم لهذه الفئة. ووضع الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معها بكل فاعلية وكفاءة، والكشف عن الخصائص والسمات المميزة لفئة صعوبات التعلم، والكشف عن المشكلات التي تواجههم والتي يعانون منها.

ومع ما يشهده العصر الحديث من تطور علمي وتكنولوجي واسع، كان هناك توجه لدى العديد من التربويين بتوظيف هذا التطور والتقدم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها طلبة صعوبات التعلم، ومن هنا قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء غرفة صعوبات التعلم في عدد كبير من مدارس المملكة، وزودت هذه الغرف بكافة الوسائل الأزمة والتي يمكن استخدامها لرفع سوية طلبة صعوبات التعلم وحل المشكلات المختلفة التي يعانون منها، وباستخدام هذه التكنولوجيا طرأ تقدما ملموسا على طرق التعامل مع هذه الفئة من الطلبة وذلك من خلال استخدام الأجهزة، والوسائل، والأدوات، والطرق التدريسية الحديثة والتي تناسب مستويات الطلبة وتتناغم مع طبائعهم (درادكة، ٢٠٠٧). وتعتبر غرفة مصادر التعلم أحد مرافق المدرسة، وهي مجهزة بالأثاث، والوسائل التعليمية المناسبة، وتعتبر هذه الغرفة بيئة غنية تكنولوجيا، وتلبي احتياجات الطلبة في كافة المجالات الأكاديمية، والفكرية، والاجتماعية، وغالبا ما تكون هذه الغرفة مرنة بمعطياتها، بحيث يتم تكييف معداتها وأدواتها لتلاءم خصائص كل طالب وحسب فرديته، وبنفس الوقت تهيئ فرصا لا حصر لها لتنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية بين الطلبة وخاصة إذا كان معلم الغرفة يستهدف ذلك، ويتم عادة تعليم الطلبة في

هذه الغرفة على شكل مجموعات، وذلك حسب أعداد الطلبة الموجودين وحسب طبيعة النشاط الذي يتم تنفيذه.

ومن المعروف أن الطالب الذي يعاني من صعوبات تعليمية له خصائص فردية، فليس باستطاعتنا أن ندرك مواطن القوة والضعف لديه، وأن نضع البرامج التعليمية الفعالة إلا عندما نفهم أنماط التفاعل بين خصائص الطالب والمهمات التعلمية والأفراد الآخرين في البيئة الاجتماعية، فمن خلال الموائمة بين طبيعة المهمات التعليمية والاستراتيجيات التعليمية والتفاعلات الشخصية من جهة ومواطن الضعف ومواطن القوة لدى الطفل من جهة ثانية نستطيع عمل الكثير على صعيد تنمية قدراته التعليمية وتكيفه الحياتي الخطيب (٢٠٠٤). وقد أشار رفاعي وسالم (١٩٩٣) عن الخصائص المميزة للشخصية لدى طلبة صعوبات التعلم في مصر. أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة صعوبات التعلم تظهر لديهم سمات العدوانية، وعدم الاتزان ،والقلق، والانفرادية، وعدم الثقة، ومن جهة أخرى قام المقداد وآخرون(٢٠١١) بمقارنة مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين، والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الاردن، وتوصلوا الى أن الطلبة العاديين يمتلكون المهارات الاجتماعية بشكل أفضل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أشار كنوت ودنلوب وماكي (**Knott, Dunlop & Macky, 2006**) في دراستهم أن هناك صعوبات يواجهها طلبة صعوبات التعلم في التفاعل مع المرافق الاجتماعية، وأن ما عزز ذلك نمط تفاعل الأسرة مع الأبناء، وكان انطباع الأطفال عن أنفسهم أفضل من انطباعات أسرهم، وقدم الباحثون استراتيجيات مقترحة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأبناء من قبل أسرهم ، وحاولت شيرين وريتشارد (**Shireen & Richard, 2000**) معرفة التأثير الاجتماعي لدمج الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ومعرفة مدى الاختلاف بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين تم دمجهم في الصفوف العادية مع زملائهم العاديين، أظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم كانوا أقل شعبية وأكثر شعوراً بالوحدة من زملائهم العاديين، وبالرغم من ذلك فإنهم لم يشيروا إلى أنفسهم بأنهم أقل كفاءة من الناحية الاجتماعية، وأشار الباحثان إلى أن مجرد وضع الطلاب ذوي صعوبات التعلم في غرف التعليم الدمجي ليس كافياً لاندماجهم اجتماعياً وأن هناك حاجة لدعم إضافي لتسهيل قبولهم وانتمائهم إلى مجموعة الزملاء.

وانطلاقا من الحقوق الطبيعية للإنسان التي أقرتها الأديان السماوية الثلاث، والمواثيق الدولية التي تؤكد المساواة وتكافؤ الفرص، وحق كل إنسان في أن ينال نصيبه من التربية والتعليم وفقا لقدراته وطاقاته، اتجهت جهود المهتمين بالتربية والتعليم بالأطفال الذين يعانون من مشكلات في التعليم لأسباب قد تكون فسيولوجية أو بيئية، و جاءت هذه الدراسة منسجمة مع هذا التوجه، وهدفت إلى تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر (محمد وفوزي، ٢٠٠٩).

إن الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم هو ببساطة ذلك الذي لا يستطيع أن يحقق إمكاناته، وطاقاته الكامنة، وقد يكون هذا الطفل في أي مستوى من مستويات الذكاء، وقد يكون لديه مشاكل أكاديمية، أو اجتماعية، ويرى هوارد (Heward) المشار له في (الخطيب، ٢٠٠٤) أن الأطفال ذوو صعوبات التعلم هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة. وهذا الاضطراب قد يتضح في ضعف القدرة على الاستماع، أو التفكير، أو التكلم، أو القراءة، أو التهجئة، أو الحساب. ويشمل هذا الاضطراب حالات مثل الإعاقات الإدراكية، والتلف الدماغي، والخلل الدماغي البسيط، وعسر الكلام. وهو لا يشمل الأطفال الذين يواجهون مشكلات تعلميه ترجع أساساً إلى الإعاقات البصرية أو السمعية أو الحركية، أو التخلف العقلي، أو الاضطراب الانفعالي، أو الحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي.

المهارات الانفعالية والاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها:" قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع أقرانه، والاستقلال، والتعاون مع الآخرين والقدرة على ضبط الذات، إلى جانب توافر المهارات الشخصية في إقامة علاقات إيجابية بناءة، وتدبير الأمور والتصرفات، مع القدرة على التحكم في المهارات المدرسية" (شاش، ٢٠٠٢ وعبيد،٢٠٠٩). وتعرف الحالة الانفعالية بأنها حالة توتر مؤقتة تصيب الفرد نتيجة تعرضه لموقف معين كالحب والغيرة والحزن والعدوان...

تصاحبها تغيرات فسيولوجية داخلية ومظاهر جسمية تعبر عن حالة الانفعال التي يعيشها الفرد أثناء تفاعله مع الآخرين(الزغول والهنداوي، ٢٠٠٤).

وحتى يشعر الطفل بالتكيف الاجتماعي، لا بد له من امتلاك المهارات الانفعالية والاجتماعية حتى يزداد تفاعله مع أفراد المجتمع المحيط به، وليستطيع التعبير عن مشاعره الإيجابية والسلبية، وضبط ذاته وانفعالاته الاجتماعية، والمبادأة بالتفاعل الاجتماعي، والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية متوازية مع الأطفال الآخرين. ومن بين المهارات الاجتماعية الأخرى مهارة الاهتمام بالآخرين وبمشاعرهم وأحاسيسهم والحفاظ على ممتلكاتهم، بالإضافة إلى ذلك مشاركتهم ما يملكون من ممتلكات مع أشقائهم وزملائهم (Mathinos, 1988) ، ومن المهارات المهمة تقديم المساعدة للآخرين وإلى الزملاء والأصدقاء، ومهارة تقديم المساعدة تزيد من تفاعل الشخص مع الآخرين (علاونة، ١٩٩٤). وبما أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من نقص في المهارات الاجتماعية فإنه لا بد من التعامل معهم بطريقة التعلم الجماعي داخل الغرف الصفية؛ لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية التي يعانون من نقص فيها، إضافةً إلى أنه لا بد من وضع استراتيجيات وتطوير برامج فعّالة لتنمية المهارات الاجتماعية، ومن هذه البرامج التي حظيت بإهتمام واسع وهي البرامج التي تستند إلى التعلم التعاوني (الخطيب والحديدي، ٢٠٠٤).

يعد التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية أسلوباً علاجياً متعدد العناصر حيث تم استخدامه بكثرة في معالجة الانطواء الاجتماعي، والسلوك العدواني، ووجد أنه فعال جداً وخصوصاً عندما يتم التدريب ضمن جماعات في المواقف الطبيعية المستمرة، ويمكن تحديد الإطار المفاهيمي الأساسي للمهارات الاجتماعية بما يلي:

١- إن المهارات الاجتماعية تكتسب بواسطة النمذجة، والملاحظة ولعب الدور، والتغذية الراجعة.

٢- تتكون المهارات الاجتماعية من سلوكيات لفظية وغير لفظية محددة.

٣- تزيد المهارات الاجتماعية من التعزيز الاجتماعي إلى الحد الأقصى.

٤- تستلزم المهارات الاجتماعية المبادأة والاستجابات الملائمة.

٥- يمكن معالجة الضعف في الأداء الاجتماعي وتحسينه من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية (Hughes and Kathryn, 1988).

إن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية مختلفة الفعالية، وذلك اعتماداً على عدة عوامل منها الفروق في العمر والجنس ومواقف التدريب والمعالجين أنفسهم، إضافةً إلى عدد ونوع المهارات المستهدفة، وتبعاً لمدة وتكرار جلسات التدريب وطبيعة الإجراءات المستعملة. ولا تتوفر إستراتيجية موحدة للتدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية، إلا أن المعالجة الأفضل هي التي تركز على الظروف التي تحافظ على استمرارية حل المشكلة (Teasded, 1985; Bierman & Mantming, 1993). وقام العديد من الباحثين بتطبيق برامج تدريبة لمعرفة أثرها في تنمية طلبة صعوبات التعلم ومن جوانب مختلفة، وقد أشار الكسينين (Elksinin, 2006) في دراسته المسحية والمتعلقة بتعليم طلبة صعوبات التعلم المهارات الاجتماعية، إلى أن ١٥% - ٢٢% من شباب الولايات المتحدة معرضة بشكل خاص للمشاكل الاجتماعية والعاطفية. وأكد على ضرورة تعليم الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم فهم التواصل غير اللفظي،وتفسير مشاعر الذات، وتمكينهم من تعلم المهارات الاجتماعية، والعاطفية، وهي من وجهة نظره كفيله بتحقيق النجاح لهؤلاء الأطفال. وحاول كورت وجيفون (Court & Givon, 2003) بدراستهما اختبار أثر برنامج تدريبي في المهارات الاجتماعية على الطلبة (الذكور والإناث). أشارت النتائج إلى أنه وبالرغم من التحسن الذين طرأ على الذكور والإناث، إلا أن النتائج أظهرت فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في تقييم الذات وإدراك المشكلات ولصالح الإناث. وقام كل من روبنسون (Robinson, 1999) وجوردن وميتيس (Jordan & Metais, 1997) بتطبيق برامج تدريبية على طلبة صعوبات التعلم لقياس درجة فاعليتها على تنمية المهارات الاجتماعية في التفاعل والمشاركة مع الأقران، وتحسين مفهوم الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوصل الباحثون الى تحسناً ملموساً في المهارات الاجتماعية بالنسبة للأفراد الذين خضعوا للبرنامج التدريبي. وكانت النتائج متفقة مع نتائج الدراسات التي أجراها كل من وانات (Wanat,1983) و لاجريكا وميسبوف (LaGreca & Mesibov, 1981) والتي هدفت إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي على

المهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية، وأكد الباحثون أن الطلاب المشاركين في البرنامج أظهروا تحسناً في مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية وخاصة في التفاعل مع الأقران.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على إنشاء غرفة مصادر تعلم في العديد من مدارس المملكة، وأعطت دورات تدريبية للمعلمين، وتنسيب عدد منهم لدراسة الدبلوم العالي في صعوبات التعلم، وذلك لرفع كفاياتهم المهنية في مجال صعوبات التعلم، وهذا يدعونا إلى البحث في درجة فاعلية غرفة المصادر في تنمية جوانب متعددة عند الطلبة، وجاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن أثر استخدام البرنامج التدريبي لتطوير المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في تربية عمان الرابعة.ومن هنا جاءت الدراسة تحديدا لتجيب عن السؤال التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية تعزى لمتغير المجموعة: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح)، والتجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) والجنس والعمر والتفاعل بينها؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال:

- الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الانفعالية الاجتماعية لطلبة صعوبات التعلم.
- تظهر أهميتها من أهمية الفئة التي تتعامل معها وهي فئة صعوبات التعلم حيث أن هذه الفئة بحاجة إلى الكثير من الاهتمام لتنميتهم بشكل يقلل الفروق بينهم وبين أقرانهم

- لفت انتباه المعلمين وأولياء الأمور إلى أهمية المهارات الانفعالية الاجتماعية عند أطفال صعوبات التعلم، وكيفية تبني استراتيجيات فعالة لتنميتها ايجابيا.

مصطلحات الدراسة

الطلبة ذوو صعوبات التعلم:

الأطفال الذين يظهرون اضطرابا واحدا أو أكثر في العمليات السيكولوجية الأساسية التي تتضمن استعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تظهر في اضطرابات التفكير، والكلام، والقراءة، والمهارات الانفعالية والاجتماعية، والتي تؤدي إلى فرق واضح بين إمكانياتهم وبين أدائهم الفعلي.

المهارات الانفعالية والاجتماعية:

قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين ضمن البيئة الاجتماعية المناسبة من خلال طرق مقبولة اجتماعياً وذات قيمة وفائدة للفرد ولمن يتفاعل معهم بشكل عام (عبد الرحمن، ١٩٩٨).

غرف المصادر:

غرف صفية مرفقة بالمدرسة العادية ومجهزة بالأثاث والوسائل التعليمية تشرف على تدريب طلبة صعوبات التعلم والتي يشرف عليها معلمون ومعلمات مؤهلين للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، حيث يقسم هؤلاء الطلبة إلى مجموعات تتراوح من (٣-٤) أفراد.

محددات الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بما يلي:

- اقتصر مجتمع الدراسة على الطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس العادية في تربية عمان الرابعة، ولم يشمل جميع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في جميع المديريات التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن.
- اقتصر تطبيق البرنامج التدريبي بفترة زمنية قصيرة (٨) أسابيع.

الطريقة والإجـراءات

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر في المدارس الحكومية التابعة لتربية اربد الأولى، والبالغ عددهم (٤٣١) طالباً وطالبة ضمن الصفوف الدراسية من الثالث إلى الخامس، والموزعين على (٣١) مدرسة تابعة لتربية عمان الرابعة، للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢.

عينة الدراسة

قام الباحثون باختيار مدرستين من مدارس الإناث بطريقة عشوائية من المدارس التي توجد فيها غرف المصادر ، ومثلهم من مدارس الذكور ، وذلك باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة وهي طريقة القرعة، وتم تقسيم مدارس الإناث عشوائيا إلى مجموعة تجريبية، والأخرى ضابطة، وكذلك تم اختيار مدرسة عشوائيا من مدرستي الذكور لتكون هي المجموعة التجريبية، والأخرى ضابطة، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (٣١) والضابطة (٢٧).

والجدول التالي يوضح أعداد الطلبة في كل مدرسه وأعمارهم موزعين على المجوعتين التجريبية والضابطة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر والجنس والمجموعة

المدرسة	الجنس	عدد الأفراد	عمر ٩ سنوات	عمر ١٠ سنوات	عمر ١١ سنة
الأولى/تجريبية	ذكور	١٥	٤	٦	٥
الثانية/ضابطة	ذكور	١٤	٥	٤	٥
الثالثة/تجريبية	إناث	١٦	٦	٤	٦
الرابعة/ضابطة	إناث	١٣	٥	٤	٤
المجموع	–	٥٨	٢٠	١٨	٢٠

مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية

قام الباحثون باستخدام مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية الذي أعده عبيدات (٢٠٠٣) والذي تكون من (٢٠) فقرة حول المهارات الانفعالية والاجتماعية اللازمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر، وقد تم اختيار هذا المقياس لأنه يجمع ما بين المهارات الانفعالية والاجتماعية، وهي غير منفصلة والتي تتفق مع الدراسة الحالية.

صدق وثبات المقياس

توفرت دلالات صدق المقياس من خلال قيام الباحث عبيدات (٢٠٠٣) بعرضه بصورته الأولية على (٨) من المحكمين المختصين في التربية الخاصة لإبداء ملاحظاتهم من حيث مدى مناسبة الفقرات، وأهمية المهارة الانفعالية والاجتماعية، وحذف غير المناسب، واقتراح فقرات يرونها مناسبة، وقد اشتمل المقياس بصورته الأولية على (٥١) فقرة، ولكن بعد إجراءات التحكيم أصبح المقياس مكوناً من (٢٠) فقرة يجاب عنها وفق سلم تقديري مكون من ثلاث درجات هي (دائماً، وأحياناً، ونادراً)، وتوفرت دلالات ثبات المقياس من خلال معادلة بيرسون والتي بلغت (٠.٨٦) وهي نسبة مقبولة لهذه الدراسة وقيام الباحث عبيدات (٢٠٠٣) باستخراج معامل ثبات المقياس بطريقة الإعادة على عينة استطلاعية تكونت من (٢٠) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم من الصف الخامس الملتحقين بغرف المصادر في لواء دير علا، وقد تم استخراج معامل الثبات بمعادلة (بيرسون) والذي بلغ (٠.٨٦).

البرنامج التدريبي

قام الباحثون بتحديد (١٥) مهارة انفعالية واجتماعية مع وضع الأساليب والاستراتيجيات المناسبة للعمل على تفعيل وتنمية هذه المهارات للطلبة ذوي صعوبات التعلم وذلك كما يلي:

- قام الباحثون بإعداد وتطوير البرنامج التدريبي بصورته الأولية بناءاً على الأدب النظري والدراسات السابقة على سبيل المثال وليس الحصر كدراسة أبو حسونة (٢٠٠٤)، والعمايرة (١٩٩١)، والبستنجي (٢٠٠٢).
- قام الباحثون بعرض البرنامج التدريبي بصورته الأولية على عدد من المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وذلك لمعرفة درجة مناسبة وملائمة البرنامج التدريبي، من حيث مدى المناسبة الفقرات، ووضوح الأهداف، وإمكانية تطبيقه، ودرجة ملاءمته لتنمية المهارات الاجتماعية.
- قام الباحثون بالأخذ بملاحظات المحكمين المختصين من أعضاء هيئة التدريس، وإجراء التعديلات المناسبة على البرنامج التدريبي حتى أصبح بصورته النهائية.
- قام الباحثون باختيار ووضع المهارات الانفعالية والاجتماعية المناسبة التي يحتاجها الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما ذكرتها الأدبيات والدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة

تمثلت إجراءات الدراسة بما يلي:

- قام الباحثون بتحديد مجتمع الدراسة، واختيار عينة الدراسة، وتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وبشكل عشوائي.
- قام الباحثون بإعداد وتطوير البرنامج التدريبي بناء على الأدب النظري والدراسات السابقة.
- قام الباحثون بتدريب المعلمين الذين يدرسون صعوبات التعلم في المدارس التي وقع عليها الاختيار على البرنامج التدريبي ولمدة ثلاثة أيام، واشتمل التدريب على وكيفية تطبيق كل مهارة، وتوضيح وشرح كل جلسة من جلسات البرنامج التدريبي ومن ثم تطبيق عملي على كل جلسة من قبل المعلمين وذلك للتأكد من إتقانهم تطبيق مهارات البرنامج.
- قام الباحثون بتوضيح أهمية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية، وأهمية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الانفعالية

والاجتماعية لديهم، إضافة إلى دعوتهم لبناء علاقات من المحبة والألفة والتعاون فيما بينهم.

- قام الباحثون باستخدام مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية الذي أعده عبيدات (٢٠٠٣)، والذي توفرت فيه دلالات الصدق والثبات كاختبار قبلي وبعدي.
- قام الباحثون بالتعاون مع معلمي غرف المصادر بتطبيق البرنامج التدريبي بعد الحصة الثالثة وذلك بالتنسيق مع الإدارات المدرسية (حصتين أسبوعيا).
- قام الباحثون بأربع زيارات لمعلمي غُرف المصادر أثناء تطبيق البرنامج التدريبي للاطلاع على كيفية أدائهم بهدف التقييم المستمر ثم توزيع استبانه عليهم.
- قام المعلمون بتطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين الضابطة والتجريبية
- قام الباحثون بإدخال البيانات حاسوبياً وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

منهجية الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي، وتعتبر الدراسة الحالية من الدراسات شبه التجريبية التي استخدمت تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة (قياس قبلي وقياس بعدي). حيث تم استخدام (تصميم قبلي – بعدي) للمجموعتين.

المعالجة الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة فقد قام الباحثون بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات أفراد الدراسة القبلية والبعدية، واختبار (t-test)، واستخدام تحليل التباين الثلاثي المصاحب (Three Way ANCOVA).

عرض نتائج الدراسة

– نتائج السؤال الأول والي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة أفراد عينة

الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية تعزى لمتغير المجموعة: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح)، والتجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) والجنس والعمر والتفاعل بينها؟.

وقبل إجابة هذا السؤال قام الباحثون أولاً بالتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة على المهارات الاجتماعية والانفعالية القبلية، حيث طبق مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية على أفراد مجموعتي الدراسة قبل إجرائها، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t–test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة وحسب متغير المجموعة، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t–test) لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية وحسب متغير المجموعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
الضابطة	27	1.44	0.10	0.105	56	0.917
التجريبية	31	1.43				

يتبين من الجدول (٢) عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,0.5$) بين متوسطي تقديرات أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية وحسب متغير المجموعة؛ مما يدل على تكافؤ مجموعتي الدراسة، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (٠.٩١٧) وهي أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0,0.5$).

ولمزيد من الضبط الإحصائي، قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الثلاثي المصاحب (Three Way ANCOVA)، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية

والانفعالية ككل القبلي والبعدي، وذلك تبعاً لمتغير المجموعة: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح)، والتجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) والجنس والعمر، و كما هو مبين في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل القبلي والبعدي، وذلك تبعاً لمتغير المجموعة: الضابطة والتجريبية والجنس والعمر

المجموعة	الجنس	العمر	التقديرات القبلية		التقديرات البعدية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	ذكر	٩	1.47	0.08	1.58	0.13
		١٠	1.53	0.09	1.70	0.04
		١١	1.34	0.02	1.61	0.16
		الكلي	1.44	0.10	1.63	0.12
	أنثى	٩	1.43	0.04	1.61	0.10
		١٠	1.40	0.06	1.68	0.06
		١١	1.51	0.14	1.65	0.09
		الكلي	1.45	0.09	1.64	0.09
	الكلي	٩	1.45	0.07	1.60	0.11
		١٠	1.46	0.10	1.69	0.05
		١١	1.42	0.13	1.63	0.13
		الكلي	1.44	0.10	1.63	0.11
التجريبية	ذكر	٩	1.46	0.05	2.13	0.13
		١٠	1.43	0.09	2.13	0.13

المجموعة	الجنس	العمر	التقديرات القبلية		التقديرات البعدية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أنثى	١١	1.41	0.08	2.14	0.10
		الكلي	1.43	0.08	2.13	0.11
		٩	1.46	0.07	2.28	0.09
		١٠	1.44	0.09	2.19	0.16
		١١	1.44	0.04	2.32	0.15
		الكلي	1.45	0.06	2.27	0.13
	الكلي	٩	1.46	0.06	2.22	0.13
		١٠	1.44	0.09	2.16	0.13
		١١	1.43	0.06	2.24	0.15
		الكلي	١.٤٣	0.07	2.20	0.14
الكلي	ذكر	٩	1.47	0.07	1.82	0.31
		١٠	1.47	0.10	1.96	0.24
		١١	1.38	0.07	1.88	0.30
		الكلي	1.44	0.09	1.89	0.28
	أنثى	٩	1.45	0.06	1.98	0.36
		١٠	1.42	0.07	1.93	0.30
		١١	1.47	0.09	2.05	0.37
		الكلي	1.45	0.07	1.99	0.34
	الكلي	٩	1.46	0.06	1.91	0.34
		١٠	1.45	0.09	1.95	0.26
		١١	1.42	0.09	1.96	0.34

المجموعة	الجنس	العمر	التقديرات القبلية		التقديرات البعدية	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		الكلي	1.44	0.08	1.94	0.31

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي، وذلك وفقاً لمتغير المجموعة: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح)، والتجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي)، والجنس، والعمر، وبهدف عزل (حذف) الفروق في تقديرات الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل القبلي وكذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق وفقاً لمتغير المجموعة: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح)، والتجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي) والجنس والعمر والتفاعل بينها؛ تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي المصاحب (**Three Way ANCOVA**)، وذلك كما هو مبين في الجدول (٤).

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين الثلاثي المصاحب لمتوسطات تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي، وحسب متغير المجموعة والجنس والتفاعل بينها

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
التقديرات القبلية (المصاحب)	0.0012	1	0.0012	0.0879	0.7682	0.0020
المجموعة	4.4153	1	4.4153	*310.6319*	**0.0000*	*0.8735*
الجنس	0.0747	1	0.0747	*5.2541*	**0.0266*	*0.1046*
العمر	0.0085	2	0.0043	0.2991	0.7429	0.0131
المجموعة × الجنس	0.0469	1	0.0469	3.2972	0.0761	0.0683
المجموعة × العمر	0.0531	2	0.0266	1.8686	0.1661	0.0767
الجنس × العمر	0.0239	2	0.0120	0.8414	0.4378	0.0360

المجموعة × الجنس × العمر	0.0012	2	0.0006	0.0411	0.9598	0.0018
الخطأ	0.6396	45	0.014			
الكلي	*5.2644*	*57*				

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥)

وبالنظر إلى نتائج تحليل التباين الجدول (٤) يتبين ما يلي:

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة البعدي على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل يعزى لمتغير المجموعة، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥). ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة البعدية على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل وحسب متغير المجموعة، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل اثر تقديرات المجموعتين: التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) والضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) في التقديرات القبلية، على تقديراتهم البعدية، وكانت النتائج كما في الجدول (٥).

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية المعدّلة لتقديرات الطلبة البعدية في المجموعتين: التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل بعد عزل اثر التقديرات القبلية

المجموعة	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري
الضابطة	1.64	0.02
التجريبية	2.20	0.02

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدّلة –الجدول (٥)– لتقديرات الطلبة في المجموعتين: الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) والتجريبية (التي

خضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح) على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي، بعد عزل اثر التقديرات القبلية إلى أن الفروق كانت لصالح المجموعة التجريبية (التي خضع أفرادها للبرنامج التدريبي)، إذ كانت المتوسطات الحسابية المعدّلة لتقديراتهم أعلى بدلالة إحصائية من المتوسطات الحسابية المعدّلة للمجموعة الضابطة (التي لم يخضع أفرادها للبرنامج التدريبي المقترح).

ولإيجاد فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل، تم إيجاد حجم الأثر **Effect Size** باستخدام مربع ايتا **Eta Square**، فقد وجد أنه يساوي (٨٧.٣٥%): وهذا يعني أن البرنامج التدريبي المقترح (المجموعة التجريبية) له أثر كبير في تنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل ويفسر حوالي (٨٧.٣٥%) من التباين في المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين المتوسطين الحسابيين لتقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي يعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية له أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥). ولتحديد قيمة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة البعدية على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل وحسب متغير الجنس، تم حساب المتوسطات الحسابية المعدّلة وذلك لعزل اثر تقديرات الذكور والإناث القبلية، على تقديراتهم البعدية، وكانت النتائج كما في الجدول (٦).

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية المعدّلة لتقديرات الطلبة البعدية الذكور والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل بعد عزل اثر التقديرات القبلية

الحنس	المتوسط المعدّل	الخطأ المعياري
ذكر	1.88	0.02
أنثى	1.95	0.02

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدّلة –الجدول (٦)– لتقديرات الطلبة الذكور، والإناث على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي، بعد عزل اثر التقديرات القبلية إلى أن الفروق كانت لصالح الإناث، إذ كانت المتوسطات الحسابية المعدّلة لأدائهنّ أعلى بدلالة إحصائية من المتوسطات الحسابية المعدّلة للذكور.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي يعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي يعزى للتفاعلات الثنائية بين متغيري: المجموعة والجنس، وبين المجموعة والعمر، وبين الجنس والعمر، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين متوسطات تقديرات الطلبة أفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية والانفعالية ككل البعدي يعزى للتفاعل الثلاثي بين متغير: المجموعة والجنس، والعمر، حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (α = ٠.٠٥).

مناقشة النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للبرنامج التدريبي في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس تربية عمان الرابعة وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي كان ذو فاعلية وكفاءة عالية في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال التحسن الذي طرأ على المجموعة التجريبية، وأيضاً إن

هذه المهارات وغيرها من المهارات الحياتية يمكن تعلمها إذا ما توفرت الوسائل والأساليب والاستراتيجيات المناسبة.

ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أن البرنامج التدريبي قد أسهم في ربط التعلم بالعمل، والمشاركة الإيجابية من جانب الطلبة، فقد أتاح للطلبة عمليات التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة، وتنمية روح الفريق الواحد. مما ساعد في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، وجعلهم أكثر قدرة على التواصل مع الآخرين.

وقد يعزى سبب التحسن الذي طرأ على المهارات الانفعالية والاجتماعية نتيجة تطبيق البرنامج التدريبي وأن هذه المهارات التي تم تقديمها للطلبة في الجلسات قد لبت حاجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تفاعلاتهم الاجتماعية، كما أن شعورهم بأن هذه المهارات ضرورية لهم في حياتهم مما زاد من مستوى إتقانهم لها، إضافة إلى أن مسؤولية التدريب على المهارات الانفعالية والاجتماعية وممارستها في البيت تقع على عاتق الطلبة أنفسهم مما جعلهم يتحملون المسؤولية في إتقان هذه المهارات. إضافة إلى توفر المناخ الصفي المريح الذي شعر فيه الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالحرية، والأمان، وعدم الخوف، مما أعطاهم حرية التعبير عن أفكارهم، وسمح لهم بالتعاون والتفاعل الاجتماعي مع الأقران، مما زاد الثقة والاحترام، والتعاون، والتفاعل الإيجابي بين المجموعات من جهة وبين أفراد المجموعة الواحدة من جهة أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتفاعل والمشاركة مع الآخرين كما في دراسة روبنسون (Robinson, 1999) ودراسة وانات (Wanat, 1983) ودراسة لاجريكا وخيسبوف (LaGreca & Mesibov, 1981).ودراسة (Jordan & Metais, 1997) التي أشارت إلى فاعلية البرنامج التدريبي باستخدام التعلم التعاوني في تطور المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

كما تتفق هذه النتيجة أيضاً مع دراسة (Wanat, 1983) التي أشارت إلى وجود فاعلية للبرنامج التدريبي على المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، من حيث

تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية، مع دراسة روبنسون (Robinson, 1999) والتي أشارت إلى أن هناك تحسناً ملموساً في المهارات الاجتماعية بين أفراد المجموعة التجريبية .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ويعتبر ذلك شيء طبيعي في النتيجة، حيث أن الإناث لديهن ميول انفعالية واجتماعية أكثر من الذكور، وبالتالي من الأسهل تنمية الجوانب الانفعالية عند الإناث مقارنة بالذكور انسجاما مع الطبيعة الأنثوية التي تعطي اهتماما كبيرا في حياتها للجوانب الانفعالية والاجتماعية، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Court & Givon, 2003) حيث توصل الباحثان أن هناك فروقا بين الذكور والإناث في تقييم الذات وإدراك المشكلات ولصالح عينة الإناث.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) لأثر البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة غُرف المصادر في تربية عمان الرابعة تعزى لمتغير العمر والمجموعة والجنس والتفاعل بينهما، ومن خلال الدراسات التي تناولها الباحث تبين أنه لا توجد دراسات تناولت موضوع التفاعل فيما بين العمر والمجموعة والجنس، وأن هناك أثر للبرنامج التدريبي على المهارات الانفعالية والاجتماعية ويمكن للباحث أن يعزو ذلك إلى أن الدراسات اهتمت بالتدريب وأثره على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بتجاهل العمر كما تجدر الإشارة إلى أن الفارق العمري القصير لأفراد عينة الدراسة هو السبب في عدم تأثر نتيجة الدراسة بمتغير العمر أي أن البرنامج التدريبي كان ذا فعالية لجميع الفئات العمرية التي تضمنتها المجموعة التجريبية في الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحثين يوصون بما يلي:

- إجراء دراسات أخرى تتناول أثر فاعلية البرامج التدريبية في تنمية الكفاءة الذاتية، ومفهوم الذات لدى طلبة صعوبات التعلم.

- ضرورة أن تتبنى وزارة التربية والتعليم البرنامج التدريبي المقترح أو تطوير برامج مشابهة، وتدريب معلمي صعوبات التعلم على تطبيقه مع الطلبة وذلك لأن البرنامج أثبت فعاليته في تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو حسونة، نشأت .(٢٠٠٤). أثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والتحصيل لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

البستنجي، مراد. (٢٠٠٢). التفاعلات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخطيب، جمال .(٢٠٠٤). تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدارس العادية، ط١، عمان: دار وائل للنشر والطباعة.

الخطيب، جمال والحديدي، منى .(٢٠٠٤). المدخل إلى التربية الخاصة، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.

درادكة، مصطفى محمود.(٢٠٠٧) . أثر العلم بمساعدة الحاسوب على تحصيل طلبة الصف الثالث أساسي من ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.

رفاعي، نريمان وسالم، عوض .(١٩٩٣). دراسة لبعض خصائص الشخصية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة المعوقات، عدد (١)، ص١٨١-٢٢٥.

الزغول، عماد و الهنداوي، علي .(٢٠٠٤). مدخل إلى علم النفس، ، العين : دار الكتاب الجامعي.

شاش، سهير محمد سلامة .(٢٠٠٢). التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج، عمان: مكتبة زهراء الشرق.

عبد الرحمن، محمد السيد .(١٩٩٨). دراسات في الصحة النفسية، القاهرة: دار قباء.

عبيدات، يحيى .(٢٠٠٣). أثر استخدام التعلم التعاوني لتحصيل الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وتفاعلاتهم الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

عبيد، ماجدة السيد. (٢٠٠٩) صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

علاونة، شفيق .(١٩٩٤). سيكولوجية النمو الإنساني، عمان: دار الفرقان.

العمايرة، احمد. (١٩٩١). فاعلية برنامج بالتدريب على المهارات الاجتماعية في السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية.

محمد، فارعة حسن وفوزي، ايمان. (٢٠٠٩) . تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة، المفهوم والتطبيقات، القاهرة: عالم الكتب.

المقداد، قيس وبطاينة، أسامة والجراح، عبد الناصر. (٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، ٧(٣) ٢٥٣-٢٧٠.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

Bierman, Karen, and Montming, Peter. (1993). Development Issues in Social Skills Assessment and Intervention with children and Adolescents. Behavior Modification, 17(3), 125-131.

Cornett , R. (2006). Empower students with learning Disabilities : Strategies That provide structure . Intervention in School and Clinic , Vol . 41 Issue 5 , P 310- 313 .

Court, D, & Givon, S. (2003). Group Intervention Improving Social Skills of Adolescents with Learning Disabilities, Teaching Exceptional Children, 36(2), 50-55.

Elksnin, L & Elksnin,N. (2006). Teaching Students with Learning Disabilities Essential Social-Emotional Skills. Proceedings of the 14th World Congress on Learning Disabilities, p141-148, 8p

Hughes, N. Jan., and Kathryn, A.Sullvan. (1988). Critical Reviews, Outcome Assessment in Social Skills Training with children. Journal of School Psychology, 26(2), 167-183.

Jordan, Don W, Metais. (1997). Social Skilling through cooperative learning, Educational Research, 39, 3-21.

Knott, f &Dunlop, A &Macky, T. (2006). Living with ASD, The International Journal of Research & Practise, 10(6)609-617.

La Greca, A, & Mesibov. G. (1981). Facilitating Interpersonal Functioning with Peers in Learning-Disabled Children, Journal of Learning Disabilities, 14(4), 197-199.

Mathinos, D.A. (1988). Communicative competence of children with learning disabilities, Dissertation Abstract International 21(1), P.432-444.

Robinson, B. (1999). The Application of a formal Social Skills Training Program to Enhance the Social Skills of a Group of Disabled adolescents. DAI, 60(4), P.1891.

Shireen, P, & Richard, L. (2000). The social face of really included inclusive education: are students with learning disabilities in the classroom. Preventing School Failure, 45 (1) P.8-14.

Teasdle, D.Joh. (1985). Psychological Treatment for Depression How do they work. Behavior Research and Therapy, 23(2), 157-167.

Wanat, Paul. (1983). Social Skills: An Awareness Program with learning Disabled Adolescents. Journal of Learning Disabilities, 16(1), 35-38

ملحق (١)

مقياس المهارات الانفعالية والاجتماعية

الرقم	الفقــرة	دائماً	أحياناً	نادراً
١	يساعد زملاءه في المجموعة على حل المسائل العلمية وغيرها.			
٢	يحترم آراء الطلبة في المجموعة .			
٣	يعتدي على أفراد المجموعة لفظياً.			
٤	يطلب ما يحتاج إليه بطريقة مقبولة اجتماعياً			
٥	يتجنب الاشتراك في نقاشات المجموعة.			
٦	يستخدم عبارات المجاملة مع أفراد المجموعة.			
٧	يقبل به أفراد المجموعة صديقاً.			
٨	يتواصل بشكل لفضي أكبر من خلال العمل في المجموعات			
٩	يعتدي على أفراد المجموعة جسدياً			
١٠	يطرح أسئلة مناسبة في أثناء النقاش مع أفراد المجموعة.			
١١	يثير الفوضى والإزعاج في أثناء العمل الجماعي.			
١٢	ينسحب من المجموعة عندما يضايقه الآخرون.			
١٣	يهمله أفراد المجموعة في اثنا العمل الجماعي.			
١٤	يطلب المساعدة من أفراد المجموعة.			
١٥	يستطيع التعبير عن نفسه جيداً عندما يطلب منه ذلك.			
١٦	يمتدح إنجازات أفراد المجموعة.			
١٧	يخجل أثناء تعامله مع أفراد المجموعة.			
١٨	يرفض تقبل قرارات المجموعة.			
١٩	يقدم أفراد المجموعة المساعدة إليه عندما يحتاج إليها.			
٢٠	يسخر أفراد المجموعة منه.			

ملحق (٢)

البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم

الجلسة	المهارات	الأهداف العامة	الأهداف الفرعية	الأساليب والإجراءات
١	التعارف	– توفير الانسجام والألفة بين المعلم والطلاب وكذلك بين الطلبة أنفسهم	– أن يتعرف الطلاب على بعضهم البعض – أن يفهم الطالب الهدف من البرنامج ومكوناته	التعزيز، الحوار والمناقشة، التغذية الراجعة.
٢–	مفهوم الذات الإيجابي	– تعريف الطلبة بمفهوم الذات الإيجابي – تعريف الطلبة بالعمل ضمن التعلم التعاوني	– أن يعرف الطالب ذاته الاجتماعية – أن يعرف الطالب ذاته المثالية	لعب الأدوار، التغذية الراجعة، التعزيز.
٣–	وصف المشاعر والتعبير عنها	– تنمية القدرة على التعبير عن المشاعر للآخرين	– أن يتعرف الطالب على المهارة – أن يميز الطالب المشاعر الإيجابية عن المشاعر السلبية تجاه الآخرين – أن يعرف الطالب ردود فعل الآخرين تجاه مشاعره	لعب الأدوار، النمذجة، التعزيز.
٤–	ضبط الذات	– تعزيز مهارات ضبط الذات في المواقف الاجتماعية	– أن يتعرف الطالب على مفهوم ضبط الذات – أن يمارس الطالب ضبط الذات في المواقف المزعجة	التعزيز، لعب الأدوار، النمذجة.
٥–	التمييز بين الشخصية التوكيدية والعدوانية	– تنفيذ الشخصية التوكيدية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم	– أن يتعرف الطالب على مظاهر الشخصية التوكيدية وغير التوكيدية – أن يمارس الطالب سلوكات توكيدية فيما	التغذية الراجعة، التعزيز، لعب الأدوار، الممارسة الفعلية.

			يواجه من مواقف – أن يتجنب الطالب استخدام الألفاظ غير التوكيدية – أن يستخدم الطالب الألفاظ التوكيدية	
٦–	تقديم المديح وقبوله	– تنمية مهارة تقديم المديح للآخرين والاستجابة له	– أن يتعلم الطالب كيف يمدح الآخرين – أن يتعلم الطالب كيف يستجيب لمدح الآخرين – أن يمارس الطالب تقديم المديح وقبوله في تعامله مع الآخرين	لعب الأدوار، التعزيز، الممارسة، التغذية الراجعة.
٧–	الاستماع	– تنمية مهارة الاستماع الفعال لدى الطلاب	– أن يتعرف الطالب على مفهوم الاستماع الجيد – أن يتدرب الطالب على كيفية الاستماع الجيد – أن يمارس الطالب عملية الاستماع مع الطلبة الآخرين	التغذية الراجعة، لعب الدور، أشرطة الكاسيت.
٨–	المشاركة الاجتماعية	– تنمية المشاركة الاجتماعية للآخرين	– أن يستوعب الطالب مفهوم المشاركة الاجتماعية – أن يميز الطالب بين العادات الحسنة والسيئة في المواقف الاجتماعية – أن يمارس الطالب آداب المشاركة الاجتماعية الحسنة	تعزيز، النمذجة، لعب الأدوار، التغذية الراجعة.

٩-	عمل صداقات	- تنمية مهارة تكوين الأصدقاء والمشاركات الاجتماعية	- أن يطور الطالب علاقات صداقة مع الآخرين - أن يتجنب الطالب علاقات الصداقة السيئة - أن يتدرب الطالب على ما تم تعلمه في علاقاته مع الآخرين	التغذية الراجعة، التعزيز، النمذجة، الممارسة الفعلية.
١٠-	طلب المساعدة وتقديمها	- تنمية مهارة تقديم وقبول المساعدة في المواقف الاجتماعية	- أن يقدم الطالب المساعدة للآخرين - أن يقبل الطالب المساعدة من الآخرين	التغذية الراجعة، لعب الأدوار، النمذجة.
١١-	التمييز بين العلاقات الاجتماعية السليمة وغير السلمية	- تنمية العلاقات الاجتماعية السليمة لدى الطلاب	- أن يتعرف الطالب على مظاهر العلاقات الاجتماعية السليمة - أن يتجنب الطالب مظاهر العلاقات غير السليمة - أن يمارس الطالب ما تم تعلمه في حياته اليومية	التغذية الراجعة، لعب الأدوار، الممارسة الفعلية.
١٢-	المحادثة	- تنمية مهارة الحوار الفعال مع الآخرين	- أن يتدرب الطالب على استراتيجية الحوار الفعال - أن يتدرب الطالب على الالتزام بآداب الحوار - أن يطبق ما تم تعلمه	التعزيز، لعب الأدوار، التغذية الراجعة.
١٣-	فهم إشارات التواصل اللفظية وغير	- تنمية التواصل الفعال مع الآخرين	- أن يتدرب الطالب على مهارة التواصل الفظي - أن يتدرب الطالب على	النمذجة، لعب الأدوار، التعزيز.

	اللفظية		مهارة التواصل غير اللفظي – أن يطبق الطالب ما تم تعلمه	
١٤–	تقديم الشكوى وتلقيها	– تنمية مهارة تقديم الشكوى للآخرين وتلقي الشكوى منهم.	– أن يتدرب الطالب على خطوات تقديم الشكوى للآخرين – أن يستجيب الطالب لشكوى الآخرين – أن يطبق الطالب ما تم تعلمه في حياته اليومية	التغذية الراجعة، لعب الأدوار، الممارسة الفعلية.
١٥–	الجلسة النهائية	– تقييم ومراجعة ما تم تعليمه من مهارات – تقييم البرنامج التعليمي من وجهة نظر الطلبة	–أن يراجع المدرب مع الطلبة المهارات التي تم تعلمها – أن يشكر المدرب الطلاب على الالتزام بتطبيق البرنامج	الحوار والمناقشة، التعزيز، التغذية الراجعة.

ABSTRACT

The impact of a training program in a room learning resources on the development of Social and emotional skills to students

This study aimed at investigating the effect of using a training program to develop social and emotional skills for students with learning disabilities who are enrolled in resource rooms in Amman fourth educational directorate. The study sample consists of (58) students. Those students were divided into two groups: experimental group that included (31) students and control group that also included (27) students. The social and emotional skills scale was performed as a pretest and posttest training program was also performed on the experimental group. Validity and reliability were established for both instruments.

The results of the study show that there is a statistically significant difference ($\alpha = 0.05$) in the average answers of the experimental study sample that were measured by the social and emotional skills of this group, in favor of the answers of this sample members in terms of the post testing. There was no statically significant differences at ($\alpha=0.05$) between social and emotional skills posttest grades attributed to the interaction between age, sex and group.

Key wards : room learning, disabilities resources.